

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فبيع وجعل ثمنه في بيت مال المسلمين وقال أفسدت علينا عسلك .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا أبو عوانة عن خالد بن أبي الصلت قال أتني عمر بن عبدالعزيز بماء قد سخن في فحم الأمانة فكرهه ولم يتوضأ به .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن موسى السدي ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال أهدى إلي عمر بن عبدالعزيز تفاح وفاكهة فردها وقال لا أعلم أنكم قد بعثتم إلى أحد من أهل عملي بشيء قيل له ألم يكن رسول الله ﷺ يقبل الهدية قال بلى ولكنها لنا ولمن بعدنا رشوة .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسماعيل بن عمرو بن مهاجر قال انتهى عمر تفاحا فقال لو أن عندنا شيئا من تفاح فإنه طيب فقام رجل من أهله فأهدى إليه تفاحا فلما جاء به الرسول قال ما أطيبه وأطيب ريحه وأحسنه ارفع يا غلام واقراء على فلان السلام وقل له إن هديتك قد وقعت عندنا بحيث تحب قال عمرو بن مهاجر فقلت له يا أمير المؤمنين ابن عمك رجل من أهل بيتك وقد بلغك أن النبي ﷺ كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة قال إن الهدية كانت للنبي ﷺ هدية وهي لنا رشوة .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثني رجل أن عمر بن عبدالعزيز خطب الناس بخنصرة فقال يا أيها الناس ما منكم من أحد يبلغنا عنه حاجة إلا أحببت أن أسد من حاجته بما قدرت عليه وما منكم من أحد لا يسعه ما عندنا إلا وددت أنه بدئ بي وبلحمتي الذين يلونني حتى يستوي عيشنا وعيشه وأيم الله ﷻ إنني لو أردت غير ذلك من الغضارة والعيش لكان اللسان به مني ذلولا عالما بأسبابه ولكنه قضاء من الله ﷻ كتاب ناطق وسنة عادلة يدل فيها على طاعته وينهى